

النص:

الأرملة المرضع

تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الإِمْلَاقُ مَمْشَاهَا
وَالدَّمْعُ تَذْرِفُهُ فِي الحَدِّ عَيْنَاهَا
حَمَلًا عَلَى الصَّدْرِ مَدْعُومًا يُمْنَاهَا
هَذِي الرَّضِيعَةَ وَارْحَمْنِي وَإِيَاهَا
كَزْهَرَةِ الرَّوْضِ فَقَدْ العَيْثُ أَظْمَاهَا
وَالأُمُّ سَاهِرَةٌ تَبْكِي لِمَبْكَاهَا
تَبْكِي وَتَفْتَحُ لِي مِنْ جُوعِهَا فَاهَا
بِالفَقْرِ وَالْيَتِيمِ، آهًا مِنْهُمَا آهَهَا
وَمَوْتُ وَالِدِهَا بِالْيَتِيمِ نِنَاهَا
وَأَدْمَعِي أَوْسَعَتْ فِي الحَدِّ جِجْرَاهَا
أَشَارِكُ النَّاسَ طُرًّا فِي بَلَايَاهَا
مَا فِي يَدِي الآنَ أَسْتَرْضِي بِهِ اللهُ
دَرَاهِمًا كُنْتُ أَسْتَبْقِي بَقَايَاهَا
وَأَهًا لِمِثْلِكَ مِنْ ذِي رِقَّةٍ وَاهَا
مَا تَاءَ فِي فَلَواتِ الفَقْرِ مَنْ تَاهَا
لَمْ تَشِكْ أَرْمَلَةً ضَنْكًا بِدُنْيَاهَا

لَقَيْتُهَا لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا
أَنْوَابُهَا رَثَّةٌ وَالرَّجُلُ حَافِيَةٌ
تَمْشِي وَتَحْمِلُ بِالإِسْرَى وَلِيدَتَهَا
تَقُولُ يَا رَبِّ، لَا تَتْرُكْ بِلَا لَبَنِ
يَا رَبِّ مَا حِيلَتِي فِيهَا وَقَدْ ذَبَلْتُ
مَا بَالُهَا وَهِيَ طُورُ اللَّيْلِ بَاكِئَةٌ
يَكَادُ يَنْقُدُ قَلْبِي حِينَ أَنْظَرُهَا
وَيُبْحِ ابْنَتِي إِنَّ رَبَّ الدَّهْرِ رَوَّعَهَا
كَانَتْ مُصِيبَتُهَا بِالفَقْرِ وَاحِدَةٌ
حَتَّى دَنَوْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ مَاشِيَةٌ
وَقُلْتُ: يَا أُخْتُ مَهَلًا إِنَّ نِي رَجُلًا
هَلْ تَسْمَحُ الأُخْتُ لِي أَنِّي أَشَاطِرُهَا
ثُمَّ اجْتَذَبْتُ لَهَا مِنْ جَيْبِ مِلْحَفَتِي
فَأَجْهَشْتُ ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ بَاكِئَةٌ
لَوْ عَمَّ فِي النَّاسِ حِسٌّ مِثْلُ حِسِّكَ لِي
أَوْ كَانَ فِي النَّاسِ إِنْصَافٌ وَمَرْحَمَةٌ

معروف الرصافي

الأسئلة:

أ- الوضعية الأولى (4 نقاط)

- 1/ صُغْ فِكْرَةً عَامَّةً لِلنَّصِّ. (1ن)
- 2/ تتوفّر في القصيدة مراحل القصة الثلاث. حدّد العقدة (عنصر التحول) والحل (عنصر الانفراج). (2ن)
- 3/ اشرح الكلمتين الآتيتين: الإملاق، وأهًا. (1ن)

ب- الوضعية الثانية: (8 نقاط)

- 1/ اذكر نمطين من الأنماط الموجودة في النص. (1ن)

2/ استخرج من النص: صورة بيانية وبين نوعها.....(1ن)

3/ أعرب ما تحته خطّ في النصّ.....(1ن)

4/ املأ الجدول الآتي.....(2ن)

نوعها	الإحالة	الجملة
		وَالدَّمَعُ تَذْرِفُهُ
		هذي الرضِيعَةُ

6/ ما دور الإحالة في النصّ؟.....(1ن)

7/ لعلك لا حظت أنك لا تستطيع تقديم بيت على آخر. ما ذا تسمى هذه الظاهرة؟.....(1ن)

الوضعية الإدماجية (8 نقاط)

السياق: خرجت من المسجد بعد صلاة الجمعة فرأيت امرأة تستعطف المصلين وتبكي بكاء مريرا فحرّ ذلك في نفسك وتذكرت قصة جاركم الفقير الذي ساعدته في يوم من الأيام.

السند: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو كان الفقر رجلا لقتلته"

التعليمة: اكتب نصا قصصيا لا يتجاوز خمسة عشر سطرا تسرد فيه أحداث قصة جاركم الفقير وكيف ساعدته وأسعدته، باستعمال النمط المناسب والأنماط الخادمة له.